أكد وزير الخارجية محمد العرابى، أن مصر حرصت منذ البداية على تحقيق العدالة واحترام عمل المحكمة الدولية المكلفة بالتحقيق فى اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريرى، ليس فقط انطلاقا من الالتزام القانونى والأخلاقى بتحقيق العدالة ومعرفة الحقيقة، وإنما أيضا باعتبار أن تحقيق العدالة هو الطريق الوحيد لردع الجناة، ووقف نزيف الاغتيالات الذى عانى منه لبنان خلال السنوات الماضية.

وردا على استفسارات وسائل الإعلام حول تداعيات صدور قرار الاتهام فى قضية اغتيال الحريرى، قال العرابى، إنه لا مجال للمفاضلة فى لبنان بين العدالة والاستقرار، حيث إن العدالة هى مطلب لكل لبنانى، وهى الضامن الحقيقى للاستقرار.

وأوضح، أن تحقيق العدالة يقتضى استمرار عمل المحكمة الدولية، وفقا للتقاليد والأصول القانونية، وأن التحقيق سيتم مع "أفراد" متهمين، وليس مع تنظيمات أو جماعات سياسية أو دينية، انطلاقا من "افتراض البراءة فى كل متهم حتى ثبوت الإدانة".

وأعرب العرابى، عن ثقة مصر فى التزام الفرقاء اللبنانيين بوحدتهم الوطنية، مذكرا بأن تحقيق العدالة هو مصلحة لكل اللبنانيين، وسبق لهم أن أجمعوا عليه فى مؤتمر الحوار الوطنى.

وأشار، إلى أن اللبنانيين لن يسمحوا بأن يكون "دم الشهداء" مصدرا للفرقة بينهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com